المجلس القومي لرعاية الطفولة-الأمانةالعامة

بيان

حول الإحتفال باليوم العالمي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى 6 فبراير
تحت شعار
(نحو تفعيل السياسات والقرارات بإجراءات محكمه على كافة المستويات لإنهاء بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بحلول عام ٢٠٣٠)

الحمد لله الذي الذي خلق الإنسان ذكر وأنثى فى أحسن تقويم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الآمر بالرفق والإكرام للنساء خاصة، القائل (ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم) والقائل (لا ضرر وضرار.) تأسيا بكريم الأخلاق وسماحة الأعراف وثوابت وأصول الشرع الحنيف، وإلتزاماً بدستور البلاد الذي نص على مبدأ إكرام المرأة والتخلي عن العادات الضارة وعلى حماية الأمومة والطفولةً وعملا بالقانون الجنائي الذي منع الأذي والجراح ، وبقانون الطفل الإتحادي والقوانين الولائية التى منعت ممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثي ، وإلتزاما بالمواثيق الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الطفل التى صادق عليها السودان ، وفى إطار الإحتفال باليوم العالمي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى فإننا نجدد ونعيد تأكيد إلتزامنا بمواصلة العمل دون كلل ليصبح السودان خاليا من هذه الممارسة الضارة بحلول العام ٢٠٣٠ ، حيث تيقن الجميع وعرف حجم الضرر والخطر الماحق الذي تسببه ممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثي صحيا وبدنيا ونفسيا على بناتنا حاضرا مستقبلا والذى يعرض حياتهن للخطر من خلال النزيف عاجلا أو عُسر الولادة آجلا ولا شك أن حفظ الحياة وسلامتها تأتى فى قائمة الأولويات للحفاظ على مجتمعاتنا وأجيالنا الحاضرة والقادمة لمستقبل أفضل لبلادنا.

إن إلتزام السودان يتصاعد ويرتقي يوما بعد يوم إلى أن نبلغ الغاية والهدف الذي وضعناه نصب أعيننا والذى نعمل له من خلال جهدين متزامنين، يقوده المجتمع لرفع وعي الأفراد والأسر والمجتمعات للتخلي الطوعي والجماعي والإعلان بالتخلى عن الممارسة حيث نشهد كل يوم إعلانا جديدا ، وثانيهما الجهود تقودها المؤسسات الرسمية المعنية من أجل إستصدار تشريع يمنع هذه الممارسة ومابين إحتفالنا العام الماضي وهذا العام شهدنا ثلاث تطورات مهمة الأولى على المستوي الولائي حيث صدر قانونين يمنعان الممارسة فى ولايتي الشمالية وشمال كردفان لتصبح ثلث ولايات البلاد تمنع هذه الممارسة والثاني إجازة مجلس الوزراء القومي تعديلا فى القانون الجنائي متضمنا مادة تجرم هذه العادة وتبقي أن ترفع إلى البرلمان لإعتمادها غير أن البرلمان نفسه وعبر نفر من أعضائه قد قام بمبادرة برلمانية بذات مقترح الجهاز التنفيذي لتعديل القانون الجنائي وهى فى طور التداول والمناقشة وسوف نوالي متابعة هذه الجهود حتى ترى النور.

لقد تبنى السودان مع دول العالم في العام الماضي رؤية جامعة لتعزيز الصحة وتشجيع الرفاهية للجميع بما في ذلك دعم التخلي عن العادات الضارة مثل بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال ، ونحن اليوم في المجلس القومي لرعاية الطفولة بالتعاون مع قطاعات المجتمع السوداني بفئاته المختلفة ، نعبر عن رغبتنا الصادقة من أجل المساهمة بفعالية في النهوض بأطفالنا ، من خلال رؤية طموحة عكستها المبادرات الرسمية وغير الرسمية ، فالتقدم

المحرز يشجعنا على أن نواصل الجهود في التخلي عن هذه العادة، وعلينا أن نتحلى بالوعي والحوار في كل ما يعيق التقدم ، من خلال التنسيق بين الجهات العاملة في هذا المجال و رفع الوعى بين المجتمعات ودعم التحولات الإيجابية للتخلى عن هذه الممارسة حماية لطفلاتنا وصيانة لحقوقهن وتتمثل خطواتنا في التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للطفلات وكذلك إعادة تشويه الأعضاء التناسلية للنساء فيما يلي إستصدار تشريعات إتحادية وولائية تمنع هذه الممارسة ، ودعم جهود الحوارات المجتمعية للوصول لرؤية مشتركة للتخلي عن هذه العادة وتعزيز دور الشباب وبناء قدراتهم للقيام بدور أكثر فاعلية في جهود دعم التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ، وتوحيد المبادرات الإجتماعية التي تهدف إلى تطوير دور المرأة والطفلة في المجتمع ، والعمل مع الطفلات حتى يكن أكثر تبصراً بما تسببه هذه العادة من مشكلات وتعزيز دورهن في مناهضتها.وبناء القدرات ورفع الوعي لتكون التدخلات أكثر فعالية وقدرة ، وتعزيز دور الإعلام والقطاع الخاص في جهود التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

إن التقدم المضطرد نحو هدفنا يتلقي البشارة على أنه يسير فى الطريق السليم بتبني حملة سليمة (السودانية) من قبل مفوضية الإتحاد الإفريقي لتصبح سليمة الإفريقية ، وإن العهد الذى قطعناه على أنفسنا وشركائنا مع أطفالنا ومستقبله لن نتواني عن العمل فى سبيله حتى يتحقق بإذن الله.

المجلس القومي لرعاية الطفولة - الأمانة العامة
الخرطوم فى يوم ٦ فبراير ٢٠١٩